مظاهر القوة الاقتصادية للإتحاد الأوروبي

صفحة المثابرة طريق النجاح
نهى خليفة

تقديم عام:

نشأ الاتحاد الأوروبي سنة 1957 إثر معاهدة روما تكون في البداية من 6 دول وهي فرنسا، ألمانيا، ايطاليا، بلجيكا، هولندا، لوكسمبورغ ثم تزايدت إلى 27 دولة.

اصبح الإتحاد تكتل اقتصادي فوق مكّن أوروبا من الوقوف امام المنافسة الأجنبية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وشرق آسيا الصين واليابان

المقدمة: يعتبر الإتحاد الأوروبي قوة عالمية ويتجلى ذلك في كل القطاعات الاقتصادية (فلاحة، صناعة، تجارة)

I- مظاهر القوة الفلاحية للإتحاد الأوروبي:

1) **إنتاج ضخم ومتنوع**:

توفر الفلاحة الأوروبية منتوجات متنوعة.

أ- **انتاج نباتي وفير**: يحتل الإتحاد المراتب الأولى من بين المنتجين للحبوب بمعدل 300 مليون طن وكذلك الخضر وزيت الزيتون والعنب.

ب- **إنتاج حيواني**: للإتحاد انتاج ضخم من الحليب 146 مليون طن و الأغنام 85 مليون رأس واللحوم والأسماك.

2) **مكانة عالمية بارزة في الإنتاج**. وتظهر مكانة الفلاحة الأوروبية على الصعيد العالمية من خلال:

www.najahni.tn

نجحني

نسخة المتابعة طريق النجاح نهيء خليفة

* احتلالها مراتب أولى عالمية في عدّة منتوجات فلاحية فهي تحتل المركز الأولى عالميا في عدّة منتوجات فلاحية فهي تحتل المركز الاول لـ **العنب** و **زيت الزيتون** و **الحليب** وثاني أكبر منتج **للتمور** و **الحبوب**.

* كما تساهم بنسبة هامّة من الانتاج العالمي لعدّة منتوجات فلاحية مثل 78٪ من الانتاج العالمي (**زيت الزيتون**) و 40٪ من الانتاج العالمي للعنب وربع الانتاج العالمي **للحليب**.

نسبة الناشطين وهي العدّة العمرية التي تتراوح اعمارهم بين 15 و 65 سنة وهي النسبة القارة على العمل.

3) صعوبات القطاع الفلاحي:

* رغم مساهمة الانتاج الفلاحي وتنوّعه يواجه القطاع الفلاحي عدّة صعوبات أهمّها
* ضرورة استيراد عدّة منتوجات فلاحية مثل **الحبوب** و **الموز** و **التمور**
* ضعف مساهمة القطاع الفلاحي في التشغيل بنسبة 5٪ وهي النسبة الدّاخلي الحاملة (**الثروة**).
* شدّة المنافسة الأجنبية من قبل عدّة قوى فلاحية (مثل الولايات المتّحدة، روسيا واستراليا)

II. مخاطر القوى الصّناعيّة للاتّحاد الأوروبي

1) انتاج هامّ ومتنوّع ومكانة عالميّة بارزة:

يحتلّ الاتّحاد قوى صناعية عالمية رغم شدّة المنافسة وهو يضمّ كلّ الجيال الصّناعيّة:

أ. **صناعات الجيل الأوّل**: يحتلّ الاتّحاد الأوروبي ثاني أكبر منتج **للفولاذ** بعد الصّين كما يعدّ من كبار منتجي **الشّغل** رغم المنافسة اليابانيّة.

ب. **صناعات الجيل الثّاني**: يحتلّ الاتّحاد الأوروبي المرتبة الأولى عالميا في انتاج **السيّارات** بـ 37٪ من الانتاج العالمي للسيّارات

www.najahni.tn

كما لل اتحاد انتاج ضخم من الصناعات **الكهربائية والكيميائية.**

ج) صناعات الجيل الثالث : يحتل الاتحاد من كبار المنتجين للصناعات **الالكترونية والاعلامية والنووية و الادوية.**

كما تتدعم صناعات **الفوقخانية** مثل صناعة **الطائرات و لاقمار الصناعية** حيث أصبحت **طائرة أرباص** تنافس على تطيرها **بوينغ الأمريكية.**

طائرة أرباص وهي كبيرة أوربية تمثل رمز للتكامل الصناعي الأوروبي

د) ضخامة المؤسسات الصناعية الأوروبية :

يملك الاتحاد عدة مؤسسات صناعية ضخمة تمثل مراكز متقدمة في العالم أهمها **روايال دوتش و شال** وهي تحتل المرتبة الثانية عالميا في صناعات **البترولية** و **بريتش بتروليوم** والتي تحتل المرتبة 6 عالميا في الصناعات البترولية و شركة **فونس فافن** في صناعة السيارات

3) صعوبات القطاع الصناعي :

* يواجه القطاع الصناعي عدة صعوبات :
- التلوث الصناعي بسبب انبعاث الغازات السامة والملوثة
- شدة المنافسة الأجنبية من قبل عدة قوى صناعية إذ الصين واليابان وأخيرا النمر الكندي في صناعات الجيل الثالث مقارنة باليابانية والأمريكية مثل الصناعات الإعلامية واجهزة الاتصال والالكترونية

صفحة المثابرة طريق النجاح
نهى خليفة
www.najahni.tn

المقدمة:

يُعد الاتحاد الأوروبي نموذجًا فريدًا للتكامل الاقتصادي والسياسي بين الدول، حيث نجح في بناء منظومة متماسكة جعلته أحد أقوى القوى الاقتصادية في العالم. يتميز الاتحاد بسياساته الموحدة التي تهدف إلى تعزيز التعاون بين دوله الأعضاء لتحقيق النمو والازدهار المشترك. هذه القوة الاقتصادية تُعد من أبرز سمات الاتحاد، وتنعكس في مظاهره المتنوعة التي تجعله لاعبًا أساسيًا في الاقتصاد العالمي.

جوهر الموضوع:

يستند الاتحاد الأوروبي في قوته الاقتصادية إلى عدة عناصر أساسية مترابطة. أولاً، **القوة الصناعية**، إذ تضم دول الاتحاد مجموعة من أكبر الشركات الصناعية في العالم، خاصة في مجالات مثل صناعة السيارات (مثل شركات فولكسفاغن وبيجو)، والطائرات (إيرباص)، والطاقة. هذه الصناعات لا تقتصر على تلبية احتياجات السوق الأوروبية فحسب، بل تُصدَّر منتجاتها إلى مختلف أنحاء العالم، مما يُعزز من مكانة الاتحاد كقوة صناعية.

www.najahni.tn

ثانيًا، **القطاع الزراعي والغذائي**، حيث يتمتع الاتحاد الأوروبي بإنتاج زراعي وفير ومتنوع بفضل التربة الخصبة والتكنولوجيا الحديثة المستخدمة في الزراعة. دول مثل فرنسا وألمانيا وهولندا تُعد من أكبر مُصدري المنتجات الزراعية والغذائية، مما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي داخل الاتحاد وتصدير الفائض إلى الخارج.

ثالثًا، **الناتج المحلي الإجمالي**، إذ يُعد الاتحاد الأوروبي من أعلى الاقتصادات عالميًا من حيث الناتج المحلي الإجمالي، متفوقًا على العديد من الاقتصادات الكبرى. يُعزز هذا النمو الاقتصادي وجود سياسات مالية متكاملة تدعم الاستثمارات وتحقق الاستقرار الاقتصادي لدوله الأعضاء.

رابعًا، **التجارة الدولية**، حيث يحتل الاتحاد الأوروبي مكانة بارزة في التجارة العالمية، بفضل صادراته المتنوعة التي تشمل التكنولوجيا، المعدات الصناعية، والمنتجات الزراعية. يتمتع الاتحاد بميزان تجاري إيجابي ويعتمد على الاتفاقيات الدولية التي تُسهّل تبادل السلع والخدمات مع الشركاء التجاريين حول العالم.

www.najahni.tn

خامسًا، **العملة الموحدة (اليورو)**، التي تُعتبر رمزًا لتكامل الاتحاد وقوته الاقتصادية. اليورو يُسهل العمليات التجارية بين دول الاتحاد ويُستخدم على نطاق واسع عالميًا، مما يعزز الاستقرار المالي للدول الأعضاء ويجذب المستثمرين من الخارج.

سادسًا، **البنية التحتية المتطورة**، حيث يُعد الاتحاد الأوروبي نموذجًا يُحتذى به في شبكات النقل والمواصلات الحديثة، مثل السكك الحديدية والموانئ والمطارات، التي تربط دول الاتحاد ببعضها وتسهل الحركة التجارية واللوجستية داخليًا وخارجيًا.

وأخيرًا، يُعزز الاتحاد قوته الاقتصادية من خلال **الاستثمار في التكنولوجيا والطاقة المتجددة**. فهو رائد عالمي في البحث العلمي والابتكار، وخاصة في مجالات الذكاء الاصطناعي والطاقة النظيفة، مما يُؤكد التزامه بالتنمية المستدامة وحماية البيئة.

www.najahni.tn

خامسًا، **العملة الموحدة (اليورو)**، التي تُعتبر رمزًا لتكامل الاتحاد وقوته الاقتصادية. اليورو يُسهل العمليات التجارية بين دول الاتحاد ويُستخدم على نطاق واسع عالميًا، مما يعزز الاستقرار المالي للدول الأعضاء ويجذب المستثمرين من الخارج.

سادسًا، **البنية التحتية المتطورة**، حيث يُعد الاتحاد الأوروبي نموذجًا يُحتذى به في شبكات النقل والمواصلات الحديثة، مثل السكك الحديدية والموانئ والمطارات، التي تربط دول الاتحاد ببعضها وتسهل الحركة التجارية واللوجستية داخليًا وخارجيًا.

وأخيرًا، يُعزز الاتحاد قوته الاقتصادية من خلال **الاستثمار في التكنولوجيا والطاقة المتجددة**. فهو رائد عالمي في البحث العلمي والابتكار، وخاصة في مجالات الذكاء الاصطناعي والطاقة النظيفة، مما يُؤكد التزامه بالتنمية المستدامة وحماية البيئة.

www.najahni.tn

الخاتمة:

بفضل هذه المظاهر المتعددة، يُعد الاتحاد الأوروبي قوة اقتصادية عالمية تمتاز بالاستقرار والتنوع والقدرة على المنافسة. سياساته الموحدة والتكامل بين دوله يُظهران كيف يمكن للتعاون الإقليمي أن يحقق نجاحات اقتصادية واجتماعية كبيرة. لذلك، يبقى الاتحاد الأوروبي نموذجًا للتكتلات الاقتصادية الناجحة وداعمًا رئيسيًا للاقتصاد العالمي.

www.najahni.tn